

شرح ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 33

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:01](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الناظم رحمه الله تعالى كان واخواتها لما فرغ ما يتعلق او مما يتعلق بالمبتلى والخبر شرع في ما يسمى بنواشخ المبتدأ والخبر فعلا واخواتها وما عمل عملها - [00:00:25](#)

وظن واخواتها وان واخواتها الابواب كلها متتالية يعنون لها بالنواسخ يعني نواسخ المبتدأ والخبر نواسخ جمع ناس فاعل مأخوذ منه من النسخ وهو في اللغة بمعنى الازالة ونسخت الشمس الظلة اذا ازالته اذا - [00:00:47](#)

صلاحا عندهم ما يرفع ما يرفع حكم المبتدى والخبر. ما اي ويعلون او حرف يرفع حكم المبتدأ والخبر لان ان واخواتها هل يعتبر من الحروف وكان واخواتها وكاد وظن ان يعتبر من الافعال. اذا ما يعني عامل يصدق على الفعل والحرف فيعم - [00:01:07](#)

النواشف من حيث الفعلية وحرفية. يرفع حكم المبتدأ والخبر مبتدأ العصر انه مرفوع والخبر كذلك مرفوع. المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ كما سبق معنا في قوله ورفعوا مبتدأ بالابتداء خبر بالمبتدأ. هذا الرفع الذي يكون في المبتدأ قد يرفع ينسخ نزاع - [00:01:40](#)

كذلك الرفع الذي يكون في الخبر يرفع وينسخ ويسال ويأتي بحكم جديد العوامل نواسخ من حيث وما يحدث للمبتدأ ومن حيث النصر وما يحدث لي الخبر تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:02:06](#)

منها ما يرفع المبتدى وينصب الخبر يرفع المبتدى وينصب الخبر وهو باب كان واخواتها وما الحق بها وما ينصب المبتدأ يرفع الخبر وهو ان واخواته وما ينصب المهتدى والخبر وهو باب ظن واخواته. هذا من حيث العمل ينقسم النواسخ الى ثلاثة اقسام. ما يرفع المبتدأ - [00:02:25](#)

وينصب الخبر العكس ما ينصب المبتدى ويرفع الخبر ما ينصبهما معه هل يوجد ما يرفع المبتدأ والخبر؟ هذا قيل به لكن على تأويل ثلاثة من حيث القياس المطلب واما من حيث انفسها ذواتها فهي اما ان تكون فعل واما ان تكون حرفا - [00:02:51](#)

كان واخواتها باتفاق كلها افعال الا ليس وفيه خلاف الصحيح انها فعله وليس بحرف خلافا لمن زعم حرفيته. ودليل على انها فعل انها تقبل اثار فعلية ليسوا سواء لست عليهم - [00:03:17](#)

ليست هند مفلحة اذا قبلت تاء تأنيث وقبلت تاء الفاعل لست لست عليهم هذي كاتا الفاعل علامة على الفعلية كما سبق معنا وماضي الافعال اذا ميزه بالتاء تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة. حينئذ ثبت انها فعله. جماهير النحاة على القول بفعليتها. واما - [00:03:37](#)

ما عدا ليس في باب كان واخواتها فهو فعل وهذا محل وفاق. واما من حيث العمل فجمهور المصريين على ان كان واخواتها ترفع المبتدأ. وهذا الرفع حادث وليس هو الرفع السابق الذي كان - [00:04:07](#)

قبل دخول الناسخ وكذلك تنصب الخبر. وهذا ايضا محل وفاق كونه منصوبة. وان كان هي التي نصبته على خلاف في توجيهه النصب قيل مشبها بالحال وقيل خبره كان. فاما كان فمذهب البصريين انها ترفع المبتلى - [00:04:27](#)

ويسمى اسمها حقيقة وفاعلا مجازا لشبهه بالفاعل. لانه اشبه الفاعل. الاصل في الفعل ان يتلوه فاعل. حينئذ كان زيد قائما كان يقول هذا فعل. والاصل في الفعل انه يطلب فاعلة. حينئذ لو سمي - [00:04:47](#)

كيف كان سمي اسم كان فاعلا مجازا تشبيها لكان بضربة على الاصل في الاعمال حينئذ نقول هذا من باب المجاز بل بعضهم سماه فاعلا حقيقة ومذهب الكوفيين انها لم تعمل فيه شيئا. وانه باق على رفعه. انه مرفوع - [00:05:07](#)

مرفوع بماذا؟ بما رفع به قبل دخوله كان كان زيد قائما كان زيد قائما كان فعل ماضي ناقص وزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء مرفوع بالابتداء. اذا الرفع هذا ليس نتيجة دخول كان وانما هو بالعامل الذي قبل - [00:05:29](#)

هذا ضعيف هذا ضعيف جدا لماذا؟ لانه يترتب عليه انه يوجد عامل ينصب ولا يرفعه وهذا لا نظير له العامل ينصب ولا يرفع لانهم يقولون قائما هذا منصوب بكانة. اذا كان منصوبا بكانة وزيد مرفوع بالابتداء على العصا. حينئذ - [00:05:53](#)

وجد عامل ينصب ولا ولا يرفع. ومذهب الكوفيين انها لم تعمل فيه شيئا. وانه باق على رفعه. وهذا ضعيف لا يعول عليه. واستدل البصريون باتصال الضمائر بها وهي لا تتصل الا بالعام. كنت كنت - [00:06:14](#)

كنت قائما تاهنا اسمك انا اتصلت بي بكانا وضمير القاعدة ان الضمائر لا تتصل الا بالعام فدل على ان معمول لي لكانة هذا وجه جيد والوجه الذي ذكرناه ايضا له له اعتبار ان كان على هذا الاعتبار قول - [00:06:32](#)

انها نصبت ولم ترفع. وهذا لا نظير له. ان يوجد عامل ينصب ولا ولا يرفع. اذا البصريون التدلح كون الضمائر تتصل بكانا ان كان قد احدثت الرفع وهذا الرفع متجدد ليس هو الرفع الذي كان قبل دخول كان لانه قد يقال - [00:06:52](#)

زيد قائم دخلت كان زيد كما هو زيد. في اللفظ كما هو حينئذ نقول لا هو في اللفظ متحد. لكن في الحقيقة تم فرقه وكان زيد هذه الضمة احدثها كان وهو عامل لفظي - [00:07:14](#)

وزيد قائم زيد هذه الضمة وان اشبهت ظلمت كان زيد الا انها محدثة بعامل هو معنوي وهو ضعيف وفرق بين هذا وذاك. فرق بين نوعين. اذا اتصال الضمائر بكانة دلت على ان اسمه كان معمول لكانة. وينصب الخبر باتفاق الفريقين ويسمى خبرها - [00:07:32](#)

يعني قائما هذا منصوب باتفاق البصريين والكوفيين على انه منصوب. لكن اختلفوا في وجه النصب قال الفرات تشبيها بالحال. وقال الكوفيون حاء والصحيح انه خبر لي لكانة خبر لي لكان فكان احدث الرفع وحدثت النصرة - [00:07:57](#)

احدثت الرفض وحدثت النصر لان الاصل انه كان واخواتها دخلت على ما هو مبتدأ الخبر مبتدأ وخبر. حينئذ نقول كان زيد قائما. زيد هذا مبتدأ في العصر. فهو عمدة. وقائما هذا كان - [00:08:20](#)

الصبر في العصر قبل دخول كان فهو عمدة. والحال حينئذ يكون ماذا؟ يكون فظله. فلا يكون الاصل قبل دخول كان فضلا بعد دخولها هذا ممتنع. اذا اتفقوا على ان قائما منصوب. لكن اختلفوا في وجه النصب - [00:08:39](#)

وقال الكوفيون المشهور عندهم انه منصوب على الحال. فعملت فيه كان لكن لا كونه خبرا لها. وانما هو حال وذهب الفران الى انه مشبه بالحاء. والبصريون على انه خبر لي لكان وهذا اصح اصح من حيث المعنى اصح من حيث قياس. وينصب الخبر باتفاق

الفريقين ويسمى خبرها ومفعولا به - [00:08:56](#)

لشبهه به. والقياس بهذه الافعال اصل فيها انها لا تعمل انها لا تعمل. لماذا؟ لانها قاصرة. الاصل في الفعل انه يطلب فاعلا ويطلب مفعولا. هذا الاصل فيه. واما انه بالدخول على جملة اسمية ويكون مقيدا باحكامها - [00:09:21](#)

حينئذ هذا قصور في الفعل. والا الاصل علو الفعل من حيث العمل على الاسم. الاصل في العمل للافعال. ولما كان هذا الفعل كان من حيث المعنى مختلف فيه هل هو دال على حدث ام لا؟ وهل يتعلق به الظرف او الجار المجرور؟ وهل - [00:09:42](#)

احكام الخبر من حيث التقدم والتأخير باقية على اصلها بعد دخول كان ضعفا لم يكن له قوة مثل ما كان قبل دخول آآ نعم مثلما كان كانت الجملة الاسمية قبل دخولك هذا - [00:10:02](#)

احكامها من حيث التقديم والتأخير المبتدأ الخبر على ما ذكرناه بالامس هذه باقية. نفس الاحكام باقية كما هي بعد دخولك هذا. وهذا يدل على انها لم يجعل لها التصرف التام في الجملة الاسمية. حينئذ صارت كان منضبطا بالمبتدأ ومنضبطة بالخبر من حيث -

[00:10:18](#)

تقدم التأخير وهذا نقص فيها. فكان الاصل انها لا تعمل انها لا لا تعمل والقياس في هذه الافعال الا تعمل شيئا لانها ليست بافعال

صحيحة اذ دخلت للدلالة على تغير الخبر بالزمان الذي يثبت فيه. وانما عملت تشبيها لها بما يطلب من الافعال الصحيحة اسمين -

00:10:38

نحو ضرب. ضرب هذا يطلب اسمين احدهما فاعل. والثاني مفعولا به الحقت كان لكونها دخلت على اسمين مبتدأ وخبر بي ضرب.

حينئذ رفعت ونصبت على كلنا الاصل فيه السماع وهذا التعنيف - 00:11:01

فيه نظام ورفع اسمها تشبيها بالفاعل من حيث هو محدث عنه. ونصب الخبر تشبيها بالمفعول. وذهب الكوفيون الى انه منصوب على

الحال ورد بوروده مظهرا جاء ظمير كانه زيد والحال لا تقع ظميره - 00:11:18

لا تقع ضميرا وكذلك جاء معرفة والحال لا تكون معرفته وايضا لا يستغنى عنه والحال يمكن في بعض الاحوال انه يستغنى عنه اذا تم

فرق بين كونه حالة وبين كونه خبرا. والاحسن ان يقال بان كان قبل دخولها - 00:11:40

الخبر عند والعمدة هنا لا يجوز حذفه فالعصر بقاء مكان على مكان هذا هو الاصل لان الاحكام باقية في الاصل الا ما استثني احكام

المبتدأ والخبر باقية الا جملة منها تغيرت وتبدلت بعد دخول كان. حينئذ الخبر قبل دخول كان نقول هذا كان عمدة - 00:12:00

فلما دخلت كان بقي على اصله ولذلك نقول ترفع كان المبتدأ قبل دخول كان هو اسم كان ويبقى على

اصله انه عمدة. والخبر قبل دخولي كان هو خبر كان ايضا. والاصل انه انه عمدة. ثم قد يكون معرفة وقد يكون ضميرا - 00:12:20

وقد يكون لا يستغنى عنه بل هو الاصل انه لا يستغنى عنه حينئذ لا يمكن ان يعرب حاله ولذلك مذهب الكوفيين يعتبر ضعيفا في هذا

ورد بوروده مظهرا ومعرفة وجامدا وانه لا يستغنى عنه وليس ذلك شأن الحالم. ليس ذلك شأن الحال لان الحال - 00:12:40

وان كانت منصوبة مثل خبر خبر كان الا انه قد يستغنى عنها. ثم هي ملازمة للتذكير ولا تكون معرفة لا تكون معرفة الا على على تأويل

وجوز الجمهور رفع الاثمين بعد كان كما في قول الشاعر اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر مثن - 00:13:00

الذي كنت اصنعه اذا مت كان الناس صنفان كان الناس ناس صنفان خبرها اذا رفعت المبتدأ على انه اسم لها ورفعت كذلك الخبر

كذلك هكذا سمع كان الناس صنفان الاصل ان يقول كان الناس صنفين لكنه رفع حينئذ رفع الاسمان بعد كان - 00:13:23

والصحيح ان هذه كانت ثانية بمعنى ان الضمير يكون محذوفا بعده وجوبا كانه الناس صنفان. حينئذ الناس مبتدأ صنفان خبر

والجملة في محل نص خبر لابد من التأويل لانه اذا كان مضطردا ان كان تنصب وترفع حينئذ ما جاء مخالفا للاصل لابد من التأويل

وامكن التأويل هنا - 00:13:49

امكن التأويل دون قمع دون شذوذ. حينئذ كان هو الناس صنفان. وهذه تسمى كان شانية وهو ان يكون اسمها الشامي محذوفا واجب

ومفسر بجملة تفسره جملة هو الله احد الله هذا مفسر اللي هو اين مرجعه؟ الله - 00:14:12

اذا جملة فصار مفسرا بجملة ثم يكون مرجعه متأخرا لا لا متقدما وشأنه كذلك هو هو الله احد فسر بجملة ثم هذا المرجع متأخر عنه.

والاصل في الاصل في الظمير انه يعود الى متقدم انما ما استثنيت. حينئذ كان - 00:14:32

ناس صنفان كان هو اسم كان محذوف وهو ضمير الشأن. لا بد من من التأويل. والجمهور على ان في كان ضمير الشأن واسمها الجملة

ضمير الشأن اسمها والجملة في محل نصب - 00:14:55

خبر كان وعن الاتساع انها ملغاة ولا عمل لها. يعني في مثل هذا التركيب. اذا لابد من التأويل اذا جاء ما شأنه الرفع في الجزئين لابد

من من التأويل واختلف في دلالة هذه الافعال ان حدث كان واخواتها هل تدل على حدث ام لا - 00:15:10

المشهورة انها لا تدل على الحال وانما جيء بها للدلالة على الزمن ربط مضمون الخبر بالاسم فكان فقط زمنية لا تدل على حدث لا تدل

على على حالة الصواب انها تدل على حلف. واختلف في دلالة هذه الافعال ان حدث والمشهور انها تدل عليه. كالزمان كسائر الافعال -

00:15:30

ومنعه قوم والاول اصح للتصريح بالمصدر كما سيأتي وكونك اياه عليك يسير وكونك اياه عليك يسير هذا تصريح بالمصدر واذا

صرح بالمصدر حينئذ المصدر هو عين عين الحدث. وحكى ابو زيد مصدر فتته وكذلك غير حكم - 00:15:52

المصدر ظل وبات وينبني على هذا الخلاف هل كان تدل على حدث ام لا؟ هل يتعلق بها شيء من الظرف او الجار المجرور فمن اثبت

انها تدل على الحدث حينئذ علق بها - 00:16:15

علق بها قل هذا جار مجرور متعلق بقوله كان اكان للناس عجباً اكان للناس هذا متعلق بكانة بناء على ماذا؟ على انها تدل على الحدث. واذا لم تكن تدل على الحدث حينئذ الظرف والجرمز يقيّد ماذا؟ كما قلنا متعلقات بالفعل كلها مقيدات - 00:16:29

ضرب زيد عمرا ضربا شديدا يوم الجمعة في داره. قلنا في داره ويوم الجمعة كلها مقيدة ضرب زيد عمرا اين ضربه؟ هذا مبهم وما نوعية الضرب هذا مبها؟ لكن اذا قلت ضرب زيد عمرة يوم الجمعة عرفت ان الضرب وقع يوم جمعة يوم الجمعة عصرا - 00:16:54 بعد الخامسة في داره هذي كلها تقييدات كلما زادت المقيدات اتضح مفهوم الفعل وكلما حذفت صار نوعه انبهاً فيه في الفعل. حينئذ اكان للناس نقول للناس جار مجرور متعلق بكانا بناء على انها تدل على الحدث. واذا قيل بانها لا - 00:17:16

يدل على الحدث والنمّه زمانية فقط وجيء بها لربط مدلول الخبر بالمبتدأ حينئذ لا يصح ان يقال بانها بان الجار مجرور والظهر متعلقا وينبني على هذا الخلاف عملها في الظرف والجاد المجروف من قال بدلالته على الحدث اجازه - 00:17:38 ومنه كان للناس عجباً. ومن قال لا يدل عليه منعه. قال رحمه الله تعالى كان واخواتها. اي هذا باب بيان كان واخواتها واخواتها اين ظاهرها في العمل؟ الاخوة هنا اخوة عملية. ليست حقيقية على بابها وانما - 00:17:58

رأيها في العمل كان افرد كان هنا. لماذا؟ وعطف اخواته عليها. لانها ام الباب فاذا قيل انما اخواتها اذا ان هي ام البعض. لان ما كان ام الباب هذا له تصرف له احكام خاصة. ينفرد بها عن غيره. ظن - 00:18:18 نقول هذا لان الظن هي هي ام الباب. افردت كان بالذكر اشارة الى انها ام البهاء. واذا اختصت بزيادة احكام. وانما كانت ام الباب لماذا؟ لان الكون الذي هو مصدر كان وكونك اياه هذا يعم جميع مدلولات اخواتها - 00:18:36

اصبح وامسى وذل هذا كله داخل في الكون لان مراد الكون الذي يتعلق به دار مجرور زيد في الدار اي كائن ما المراد بالكيونة؟ المراد بالحصول والحدوث. وهذا يعم اخوات كان ويزيد عليها - 00:18:58 يزيد عليه لان كان تدل على مطلق الحدود واما اصبح فتدل على حدوث في وقت الصباح. كذلك امشى وظل ونحوها. واما كان فلا. فتدل على مطلق الكيونة اذا لان الكون يعم جميع مدلولات اخواتها - 00:19:17

وكان الالف هذه منقلبة على واو. لان اصلك وانا كا وانا تحركت الواو وانفتح ما قبل ما نعم. تحركت الواو وفتح ما قبلها قلبها الفا قال كان دليل على انها واوية الكون ويكونه كونه مصدر ويكون وهو فعل - 00:19:35 ووزنها فعل بفتح العين لا فعل ولا فاعول لماذا؟ لانه لو كان فعلا لما جاء منه اسم الفاعل على فاعل. وانما على فاعيل وهنا قد سمع كائن وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك. كائنا هذا اسم فاعل. وهذا لا يأتي من - 00:19:55

ها لا يأتي من فعل وانما يأتي منه فعيب ولا من فعل. لماذا؟ لان المضارع كان يكمن يفعل. ويفعل لا يأتي من فعله. وانما يأتي ان فعل وفعل ظرف يظرف كذلك - 00:20:16 واضح؟ اذا ليست من باب فاعلة ولا من باب فعله. ما الدليل؟ نقول ليست من باب فعل لانه سمع اسم الفاعل على على فاعل حينئذ لو كانت من باب فعل فاسم الفاعل من فعل يأتي على فاعين ظرف فهو ظرف. كرم فهو كريم. حينئذ - 00:20:36

لما جاء كائن علمنا انه ليس من باب فعله ليس من باب الفائدة لان مضارع يأتي على وزن يكون يفعل ويكون ويفعل هذا اما ان يكون ماضيه او فعل وليس من باب فاعلة وفاء اسقطنا فعله باسم الفاعل فتعين ان يكون من باب من باب فعله اذا كان اصلك وانا على وزنك - 00:20:57

معنا تحركت الواو وفتح ما قبل ووجب قلبها الفا. ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه عمر فكان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال بلحة. فتى وانفكوا هذه الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة - 00:21:23 ومثلك ندام مسبوqa بماء كاعط ما دمت مصيبا درهما ترفع كان كان ترفع هذا فعل مضارع مرفوع وكان فاعل قصد لفظه ترفع كان مبتدأ هنا مفعول به. والخبر تنصبه. والخبر تنصبه. سكته من اجل رويه. والخبر - 00:21:46 يعني وتنصب الخبر من باب الاستغاثة من باب الاشتغال ويجوز رفعه ويجوز رفعه والخبر تنصبه كم سيأتي؟ ترفع كان المبتدع ترفع

كان مبتدأ فرفعنا ان مذهب البصريين ان هذا الرفع بعد دخولي كان رفع مجدد حاصل وليس - 00:22:13

هو الرفع الذي كان قبل دخول كان لان كان عامل اللفظي فلما دخل على الجملة الاسمية المكونة من مبتدأ وخاضع نسخ العامل الذي دخل على المبتدأ فرفع لان كان عامل اللفظ والابتداء عامل معنوي والعامل اللفظي اقوى. من العامل المعنى بل هو الاصل -

00:22:36

والمعنوي انما جوز لي للضرورة الاصل انه لا يكون عاملا لفظيا. وهو ما ما لسان فيه فيه حظ. ولذلك اختصر في العام المعنوي على باين فحسب باب المبتدأ انه مرفوع بالابتداء وهو عامل معنوي وبابة الفعل المضارع المجرد عن ناصب وجازم فرفعه يكون بالتجرد

- 00:22:59

تعري عن العوامل النصب والجزم. حينئذ نقول هذا هذا باب العامل المعنوي فحسب ولا يقاس عليه غيره. لا يقاس عليه غيره. وكل ما امكن تعليق العامل بكونه لفظيا فهو مقدم - 00:23:22

فهو فهو مقدم. لو صح لكن بشرط ان يصح تعليم. ان صح تعليق العمل هنا بعامل لفظي حينئذ صار هو المقدم لماذا؟ لان الاصل في العمل ان يكون لشيء ملفوظ به. لانه هو الكلام في الاصل هو الكلام - 00:23:38

فالفعل هو الاصل في العمل. حينئذ الاصل في الفعل ماذا؟ ان يكون ملفوظا به. واذا قدر حينئذ المقدر او المحذوف لعل ثابتة كما هو القاعدة عند الصافية. اذا ترفع المراد به تجدد له رفعا. تجدد له رفعا غير الاول الذي عامله معنوي وهو - 00:23:56

والابتداء ترفع كان المبتدع اذا دخلت عليه ويسمى اسما لها ترفع كان المبتدأ كيف ترفع كان المبتدأ؟ اذا دخلت عليه هو الان لم يكن مبتدأ تم تسميته باعتبار قبل دخول كهنة. وهنا سماه مبتدأ من باب الايضاح للمبتدئ او القارئ والمستمع - 00:24:16

ليبين لك ان كان هذه دخلت على ماذا؟ على ما اصله مبتدأ الذي سبق تقريره في الباب السابق والا تسميته مبتدأ في مثل هذا الترتيب مجاز يعني لم يقصد به المبتدأ الحقيقي. وانما اطلق المبتدأ باعتبار ما كان. باعتبار ما كان. اذا ترفع كان المبتدع - 00:24:39

مبتدأ باعتبار حاله قبل دخول الناسخ. وال هنا في المبتدأ للجنس. لماذا؟ لاننا لو اطلقنا ان كانت تدخل على المبتدئ. اذا يفهم من هذا ان كل مبتدأ يصح دخوله كان عليه. وليس بصحيح - 00:24:59

بل من المبتدع ما هو لازم الصبر. فلا يصح دخولك انا عليه. من المبتدأ ما هو واجب الحذف كالنعت المقطوع هو كريم هو كيف يدخل عليه كان ما تدخل عنه لانه محذوف من المبتدأ ما هو لازم الابتداء. لا يتصرف طوبى للمؤمن - 00:25:17

نقول طوبى هذا ملازم لا يعرب الا مبتدأ فاي تركيب. حينئذ لا تدخل عليه كانه لا تدخل عليه كانه. فمثل هذه المبتدآت يمتنع دخوله كان عليها. فقصد المصنف بالمبتدأ هنا ما يصح دخوله كان عليه. وليس كل مبتدأ. ليس كل مبتدأ يصح - 00:25:38

اذا هل هنا نحمله على ماذا؟ على الجنس. فليست للاستغراق لتعم كل ما هو مبتدأ. لا. نقوم من المبتدأ ما دخول كان عليه. ومن المبتدع ما يجوز دخولك نعله. ومراد المصنف هو هو الثاني وعليه نحمل ال للجنس لا - 00:25:58

للاستغراق. والف المبتدأ للجنس فان منهما لا تدخل عليه تلازم الصدر الا ظمير الشأن كما في المثال السابق كان الناس صنفان كان دخلت على المبتدأ والخبر وظميرها اسمها ظمير الشام ولا بأس به ولا بأس به ولازم - 00:26:18

كالمخبر عنه بنعت مقطوع وما لا يتصرف كطوبى للمؤمن فانه يلزم الابتداء. هذه الانواع الثلاثة وما شاكلها نريد ان نقول هذه لا يمكن ان تخرج عن كونها مبتدعة. لا يمكن ان تخرج عن كونها مبتدأ. من يقيم اقم معه - 00:26:35

يقول من هذا لازم لازم الصبر عليه كان ممتنع. طوبى للمؤمن لا يمكن ان تدخل عليه فعله. اذا قوله المبتدأ جنس اراد به بعض الافراد وليس على اطلاقه. ترفع كان المبتدأ مبتدأ. اذا دخلت عليه ويسمى اسما لها حقيقة. او - 00:26:54

فاعلا مجازا والخبر تنصبه. والخبر هذا مفعول به او مبتدأ. تنصبه الجملة هذي اما مفسرة واما انها خبر مبتدع. يحتمل هذا والخبر ايضا القول فيه فالقول في سابقه استثنى النحات من الخبر هنا الجملة الطلبية فلا يكون خبرا - 00:27:16

لا يكون خبرا نكاته وجمهور النحات الذين اجازوا ان يقع الخبر هنا خبر المبتدأ جملة طلبية منعه هنا منعه هنا حينئذ زيد اضربه نقول زيد هذا يصح الدخول كان عليه. لكن يمتنع هنا لا لذات الزيت وانما لكون - 00:27:40

جملة طلبية. ولذلك استثنى من الخبر الجملة الطلبية. يشترط في الخبر كان ان يكون جملة طلبية حتى عند الجمهور الذين يدودون وقوع الطلبية خبرا عن عن المبتدأ. اذا يستثنى من المبتدأ ليس كل مبتدأ تدخل عليه كان ويستثنى من - [00:28:02](#)

خبر ليس كل خبر تدخل عليه كان ولو صح دخوله على المبتدع فزيد اضربه نقول هنا لا يصح دخول كان عليه الجملة هذي لماذا؟ لذات المبتدأ او للخبر للخبر لكونه جملة طلبية واما - [00:28:22](#)

فهو فهو جائز. ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه تنصبه خبرا لها. باتفاق انه منصوب بينما منصوب على اي شيء جمهور المصريين على انه منصوب خبرا لكان. انه منصوب خبر لكافة. حينئذ نقول هذا الوجه هو المرجح. والقول بانه حال - [00:28:37](#)

ومذهب الكوفيين مذهب ضعيف لا يعول عليه لما ذكرناه فكان سيدا عمر وكان ربك قديرا ربك قدير هذا العصر رب مبتدأ ودخلت عليه كان وجاز الدخول عليه لانه ليس من الممنوعات - [00:28:57](#)

قدير هذا الخبر وهو ليس جملة طلبية فدخلت كان رفعت المبتدأ رفع رفعت المبتدأ الذي هو قبل دخوله كان واحداث له رفعا جديدا. والعامل فيه كان ونصبت الخبر المرفوع قبل دخول كان فصار فصار خبرا لكانا. حينئذ نقول اسم كان مرفوع بكانا - [00:29:16](#)

وخبر كان منصوب بكافة فاعمل فاحداث عملين في محلين مفترقين احدهما الرفض وثاني النصر. وكان ربك قديرا. فكان اي كقولك كان سيدا عمر. كان عمر سيدا. هذا فيه ايضا جواز تقدم الخبر على على - [00:29:40](#)

ها جواز وتقدم خبري كان على اسمها على على اسمها فكان سيدا عمر اذا افاد فائتين بهذا المثال وهو ان كان دخلت على مبتدأ وهو على سيد فرفعته على انه اسم لها. وسيد هذا كان مرفوعا. فدخلت عليه كان فاحداث به النصب. على انه خبر - [00:30:04](#)

دلت ذلك على انه يجوز تقدم الخبر على على المبتدأ. وان كان الاصل في النظر في خبر الخبر كان مع اسمها هو عين النظر في المبتدأ مع الخبر. هذا الاصل الا من السفني. فما وجب - [00:30:27](#)

وهناك تأخر الخبر وجب هنا وما وجب تقدم الخبر هناك وجب هناك كما سيأتي. فكان سيدا عمر فكان فكان في ذلك بكونها ترفع المبتدأ اسما لها والخبر تنصبه ليس خاصا هذا الحكم بكائن فحسب - [00:30:47](#)

بل اخوات كان ونظائرها مثلها في ذلك العمل. فتدخل على المبتدأ جائز الدخول وعلى الخبر جائز الدخول فترفع الاول الثاني. فكان هذا خبر مقدم ظل هذا قصد لفظه وهو مبتدأ مؤخر. فكان ظل - [00:31:07](#)

وبات باسقاط العاطف وهو جائز في الشعر وظل وبات واضحى واصبح الالف وهذا اطلاق وامسى وصار وليس وزال وبرحة وفتى وانفك هذه كم ثلاثة عشر لا كم اثنا عشر بقي واحد وهو دامه اشار اليه بقوله ومثلك ندامة فهي ثلاثة عشرة فعلا ثلاثة عشر فعلة - [00:31:26](#)

هذه الافعال باعتبار العمل منها ما يعمل بلا شرط ولا قيد ومنها ما يعمل بشرط منها ما يعمل بلا شرف. الاول الثمانية تعمل بلا شرط. تعمل بلا بلا شرط. كان وظل وبات واضحى واصبح وامن - [00:32:06](#)

هذي كلها متتالية وهي ثمانية تعمل بلا شرط لا يشترط لها اي شرط وزال وبرح وفتى وانفك هذه تعمل بشرط. وهو ان يتقدمها نفي او شبه نفي او شبه نفي - [00:32:24](#)

ودام كذلك مشروطة بشرط وهو ان تكون مسبوقة بما المصدرية. ولذلك قال هنا منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط. وهي ثمانية كان وما عطف عليه لقوله ليس. ومنها ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط - [00:32:46](#)

وهو قسمان احدهما ما يشترط في عمله ان يسبقه نفي لفظا او تقديرا وهو ما اشار بقوله وهذه الاخيرة التي لا زال ماضي يزال كما سيأتي وبرح وفتى وانفك. فتى فتى بكسر التاء هذا هو الاشهر في اللغة - [00:33:04](#)

بكسر التاء وفيها لغة بالفتح فتى فتى ما يفعله والاولى بمعنى فاعلة على وزني فاعلة. ولغة ثلاثة افتى فتوى يفتأ كظرف يظرف. هذي اربع لغات في الفاتحة المشهور فيها كسر التافهة ثم فتأ - [00:33:27](#)

وانفك وهذه الاربعة اي موادها التي هي جهالة وما عطف عليه وهذه الاربعة اخيرا لا تعمل الا بشرط كونها لشبه نفي. والمراد بشبه النفي النهي والدعاء ولا تعمل الا اذا كانت مسبوقة بدعاء او نهى او لنفي محض. وهذا النفي قد يكون بالاسم - [00:33:52](#)

وقد يكون بالفعل وقد يكون بالحرف. وهذه الاربعة هذه مبتدأ والاربعة بدل متبعة هذا خبر المبتدأ ولشبهه نفي هذا لابد من تقديره او متبع نقره به او نعلقه بمتبعة ولو قدمناه - [00:34:22](#)

كما قال بعضهم لا بأس به. لشبهه نفي او لنفي. اذا لا بد انها ان يتقدمها نفي او شبهه نفي. لماذا قالوا لان المقصود من الجملة الاثبات. مقصود من الجملة الاثبات. وهذه ملازمة للنفي معناها. ملازمة للنفي. حينئذ - [00:34:42](#)

النفي النفي اثبات المراد بالجملة الاثبات يعني جملة ما دخل على المبتدأ والخبر المقصود به نسبة وهذه الالفاظ في نفسها تدل على النفي فاشتربنا النفي قبلها لان نفي النفي اثبات ولذلك لا تعمل هذا العمل الا بهذا الشرط ان تكون مسبوقه بنفي او شبهه او شبهه النفي. وقلنا شبهه النفي - [00:35:03](#)

هو ماذا ما هو؟ الدعاء الدعاء والنهي الدعاء والنهي واما النفي فالمراد به حقيقته وهو النفي المحض وهذا قد يكون بحرف وقد يكون بفعل وقد يكون باسمي. اما الحاصل نحو لن تزال كذلك - [00:35:28](#)

ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال لن تزال كذلك هنا عملت وهي فعل مضارع لشوقها بالنفي وهو وهو لن وهو حرف. كذلك ان تكون مسبوقه بنفي وهو فعل ليس ينفك ذا غنا واعتزاز كل ذي عفة مقل قنوع او مقل ظبط بهذا وذاك. وقد يكون بالاسم النفي غير -

[00:35:53](#)

منفك اسير هو غير منفك اسير هو كل وان ليس يعتبر. حينئذ نقول النفي قد يكون حرفا وقد يكون اسما وقد يكون فعلا. وقد يكون ملفوظا كما في الامثلة المذكورة وقد يكون مقدر. يعني محذوفا. ومسألة - [00:36:19](#)

له بقوله تعالى قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف. تفتأ يعني لا لا تفتأ. تذكر يوسف حينئذ نقول هذه الجملة او هذا الفعل قد عمل عمل كان. وورد شرطه لكنه مقدر. لكنه مقدر - [00:36:39](#)

ويشترط في التقديم هنا ليس ليس قياس مطردة وانما هو في القسم اولا ثم مع الفعل المضارع ثم لا على جهة الخصوص. بهذه الشروط الثلاثة يجوز ان يكون النفي مقدر يكون - [00:36:59](#)

النفي مقدر قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف اي لا تفتأوا. ولا يحذف الناس معه قياسا الا بعد القسم كما في الاية وكذلك ان يكون مضارعا فعل وان يكون لا على جهة الخصوص. وقد شد الحذف بدون القسم وابرح ما - [00:37:16](#)

ادام الله قومي بحمد الله منتظا مجيدا. وابرح ابرح هذا فعل مضارع اليس كذلك لكنه ليس قسما ابرح فعل مضارع. والحرف المقدر هو لا. اذا وجد شرطان بقي شرط ثالث وهو القسم. اذا يعتبر شاذة يعتبر شاذة. ولا - [00:37:36](#)

يقاش الا ما جاء النص باستثنائهم لانه بالاستقراء ان هذا الفعل كغيره لا يعمل الا بتقدم نفيه بتقدم نفيه حينئذ اذا حذف فصار خارج عن حينئذ ينظم في المثل الذي ورد او في الاية التي معنا فنجد ان فعل مضارع اذا لا يتعداه - [00:37:59](#)

وان التقدير لا تفتحه. اذا لن وما وان هذه ليست مثل لا. فنقتصر الحكم على على المذكور. ثم هو في قسم نقول بهذه الشروط الثلاثة يجوز حذف الناس حرف النفي واما ما عداه فنقول لا وابرح كما قال الشاعر هنا وابرح ما - [00:38:20](#)

دام الله قومي نقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاسها لماذا؟ لانه وان كان فعلا مضارعا وان كان المحذوف الحرف هو لا الا انه ليس ليس في سياق القسم وشرط ان يكون في في سياق القسم. هذا ان يكون لنفي او شبهه نفي والمراد به كما ذكرنا النهي - [00:38:39](#)

كقولك لا تزال قائمة لا ناهية وتزل هذا فعل مضارع ناقص مرزوم بلا وجزمه السكون واسمه انت وقائما خبرهم. اذا يحتاج الى الى اسم وخبر. ومنه قوله صاح شمر ولا تزر ولا تزال ذاكر الموت - [00:39:01](#)

نسيانه ضلال مبين. صاحي يعني يا صاحي كان في الاصل شاذ نتوسع به لكثرتة ولا تزال ولا هذه ناهية وتزل هذا فعل مضارع ناقص ملزوم بلا وجزمه سكون اخره والفاعل - [00:39:22](#)

ها انت ولا تزال انت ليس الفاعل انما هو اسمه تزل وذاكر الموت هذا خبر اذا نصب والدعاء كقولك لا يزال الله محسنا اليك لا يزال لا هنا دعائي ولا في النهي والدعاء كما قال ابن - [00:39:40](#)

هنا لا يزال الله محسنا اليك لا نقول هذه نافية ويزال نسميها دعاء ايضا لا بأس يزال فعل مضاد مرفوع ناقص مرفوع الناصب الجازم

ولفظ الجلالة اسم يزال ومحسنا هذا خبرها. الا يسلمي درمي على البلى ولا زال منها بدرعائك القطو ولا زال - [00:40:00](#)
هلا لا زال لا دعائيا او نافية زال فعل ماضي. والقطر هذا اسمها ومنها خبر مقدم وبجرعائك هذا متعلق بمنهى اللام. اذا هذا شبه النفي
قد مثلنا للنفي. وهذه الاربعة اي - [00:40:24](#)

والده الاخيرة المذكورة زال وبرح وفتي وانفك هذه الاربعة لا تعمل هذا العمل الذي هو رفع مبتدأ ونصب الخبر الا اذا تقدمها شبه نفي
او لنفي الا اذا كانت متبعة كيف متبعة - [00:40:44](#)

متبعة هي تابعة او متبعة اذا كانت متبعة بماذا ها كيف التقدير يا اخوان ها ما الذي اتبع الثاني الفعل اتبعه ها لشبه نفي او لنفي
متبعة. هي متبعة للنفي وشبه النافعة - [00:41:05](#)

متبعة لشبه النفي والنهي لذلك تقول لشبه هذا متعلق بقول متبع وهو خبر خبر دين. اذا هذا ما ذكره فيه هذا الذكر. ومثله كان دام هذا
الثالث عشر. ومثله كان انظري يمثل دكانة فكان ظل. ومثل - [00:41:38](#)

لأنها ام الباب هي الاصل. ومثل كان داما. يعني في العمل المذكور بشرط مسبقا حال كونه مسبقا بما ايهما المصدرية الزمانية او
الظرفية. ومن اين اخذنا هذا التقييد من اين؟ كأعط ما دمت مصيبا درهما. اذا من المثال نقيدها هنا ليست موصولة وليست مصدرية
فحسب - [00:41:57](#)

وانما هي مصدرية ظرفية يعني زمانية فاعطي ما دمت مصيبا درهم ما دمت ما هذه مصدرية ظرفية لماذا مصدرية؟ لأنها تشبك مع
ما بعدها بمصدر. وظرف لأنها تفسر او تضاف الى الى المدة او الى الظرف. فاعطي ما دمت ما دمت دام فعل ماضي والتاء نجمها
- [00:42:28](#)

مصيبه ودرهما ها مصيبا درهما مفعول اي شيء اعطي هنا فيه حذف وفيه تقديم وتأخير في هذا المثال في حذف وفيه تقديم
وتأخير. فاعطي المحتاج درهما ما دمت مصيبا له - [00:42:53](#)

فاعطي المحتاجة درهما. لان اعط هذه تعدي الى مفعولين اعطي المحتاج درهما هذا باب اعطى وكسى يتعدى لمفعولين ليس اصلهم
المبتدأ والخبر اعطي هذا يتعدى الى مفعولين اين مفعوله اعطي المحتاج هذا حذف درهما هذا المفعول الثاني ما دمت مصيبا ما
دمت مصيبة يعني مدة - [00:43:35](#)

دوام مصيبة. ومصيبا هذا خبر دام خبر دام واجتهد هذا اسمها. اذا كاعط المحتاج درهما ما دمت مصيبا له. ففي المثال تقديم وتأخير
ومثله كان دام مشبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما. اذا هذا يشترط في عمله وهو لفظ - [00:44:03](#)

ان يسبقه ما المصدرية الظرفية. لابد من القيد لانها قد تكون مصدرية لا ظرفية فلا تعمل هذا العمل. لا تعمل هذا العمل لو كانت
مصدرية فقط فلا تعمل عمل مذكور يعجبني ما دمت صحيحا. يعجبني ما دمت صحيحا - [00:44:28](#)

يعني مدة دوامك صحيحة لا ليس كذلك لا يقدر بظرف لا يقدر بظرف يعجبني ما دمت صحيحا اي دوامك صحيحا فدام تامة بمعنى
بقي وصحيحا حال حال ولا توجد الظرفية بدون المفصلة - [00:44:48](#)

فاعط ما دمت مصيبا درهما اي اعطي مدة دوامك مصيبا درهما. ومنه قوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اي مدة دوام
حي. وهذا يستدل به على ان دام لها مصدره - [00:45:07](#)

لان التقدير هنا يكاد ان يكون اجماع مدة دوام حيا واذا كان كذلك كوننا نحكم على ان ما مصدرية هنا في هذا التركيب مصدرية لا
يفهم منها الا انها تشبك مع ما بعدها - [00:45:25](#)

ولا يفهم غير هذا اذا لم تسبق مع ما بعدها من مصدره وتأول بمصدر لم تكن مصدرية واذا حكمنا عليه بانهم مصدرية معناه ان ما بعد
له مصدر. فدام له مصدر. واما القول بان مدة دوام دوام هذا مصدر - [00:45:40](#)

دام التامة السعير هنا هذا مغالطة وللصحيح انه الناقص خبرا وانما تكتفي بمرفوعها كما سيأتي. حينئذ نقول هذه دام ثم قال رحمه
الله تعالى وغير ماض اذا ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر فكان ظل - [00:45:58](#)

وما اوقف عليه ثم قالوا هذه الاربعة الاخيرة يشترط فيها ما لا يشترط في الثمانية الاولى ومثل كان دام بما كاعطيه يعني بما

المصدرية الظرفية. اما معانيها فمعنى ظل المراد به اتصاف المخبر عنه - 00:46:26

خبر نهارا ظل زيد قائما ما المقصود بظل زيد قائما؟ بمعنى انه اتصف بالقيام في انها اتصف المخبر عنه الذي هو الاسم كان اسم ضالة بمضمون الخمل في وقت النهار. وظل المراد به - 00:46:46

مقبل عنه الذي هو اسمه ضلة بمضمون الخبر نهارا. ومعنى بات تصافه به ليلا بات زيد قائما بمعنى انه اتصف بمضمون قامة في وقت البيتوتة وهو في الليل. واضحى تصافه به في وقت الضحى - 00:47:08

اصبح اتصافه به في الصباح. وامسى تصافه به في المساء. ومعنى صار التحول من صفة الى صفة اخرى. وليس المراد بها وهي عند الاطلاق لنفي الحال. ليس زيد قائما يعني الان - 00:47:27

اذا اطلق عن حينئذ نحملها على نفي الحال الان يعني ليس زيد قائم من الان وبعده الله اعلم لا عليه. وانما نقول زيد ليس زيد قائما. الان في هذا الوقت الذي نتحدث فيه ليس زيد قائما. وما بعده نقول هذا ليس داخل - 00:47:42

بالحكم اي الان نعم ليس زيد قائما اي الان وعند التقييد بزمن على حسبه ليس زيد مسافرا غدا اذا ليست بالنفي الحال واضح هذا. وانما تحمل على ما قيدت به. ليس زيد مسافرا غدا. اذا قد يكون بعدهم - 00:48:02

ومعنى زال واخواتها زال اخواتها تدل على ملازمة الصفة للموصوف مذ كان قابلا لها يدل على ماذا؟ على ملازمة الصفة للمفصل. اتفق النحات على ان هذه الاربعة كلها بمعنى واحد - 00:48:25

زال وبرح وفتى وانفك بمعنى واحد باتفاق النحا اجماع انها بمعنى واحد وان هذا المعنى يدل على ماذا؟ ملازمة الصفة للموصل. الصفة ما هو خبرها للموصوف الذي هو اسمه ملازمة ملازمة لكن كل ملازمة بحسبه - 00:48:42

بحسب الجملة لا زال زيد عالما بالعلم انه مدة بقائه منذ ان شم رائحة العلم الى ان يموت هذا الاصل فيه. الاصل فيه. لا زال زيد قائما هذا ينفك عنه في وقت دون وقت. حينئذ نقول الملازمة هنا بحسب ما قبله. يعني بحسب الوصف الذي يكون للمعصوم. قد يكون - 00:49:02

يوجد في وقت دون وقت بل هو ملاكم له مدة حياته. فالوصي بالعلم والحياء ونحو ذلك وقد يكون لا يوجد في وقت دون وقت حينئذ نفسره بالملازمة ليست كالملازمة السابقة وانما هي ملازمة في وقت دون وقت - 00:49:28

لا زال الزيد صائما انا شهر كامل وشهرين ثلاثة وهو صايم. لا لا زال زيد صائما في وقت الصيام واما اذا جاء المغرب انتهى الوقت. اذا تدل على ملازمة الصفة للموصوف مذ كان قابلا لها. على حسب ما قبلها - 00:49:44

فان كان ما قبلها متصلة الزمان دامت له كذلك. نحو ما زال زيد عالما. وان كان قبلها في اوقات دامت له كذلك ما زال تعطي الدراهم ها ما زال يعطي الدراهم على طول قل لا هذا يعطي في وقت دون وقت ها ولا ما بقي شيء ما زال - 00:50:03

ليعطي الدراهم. وتلد كان واصبح واضحى وامسى وظل بمعنى صار. كان واصبح واضحى وامسى هذه خمسة تأتي بمعنى صار والنصاري تأتي بمعنى التحول من صفة الى صفة الى صفة قد تخرج هذه الخمسة عن معانيها الاصلية - 00:50:29

كانت تدل على كينونة وهو حدث كما ذكرناه. وهذا الحدث واقع في زمن مضى وانقطع فهي زمنية وتسمى رابطة عند المناطق وظل واصبح وامسى وصار واضحى نقول هذه انها موضوعة لاتصاف - 00:50:49

المخبر عنه بما دل عليه اللفظ فاصبح تصافه بماذا متى؟ في الصباح وكذلك المساء لكن قد تخرج عن هذا المعنى الى معنى اخر وهو معنى صار التحول من صفة الى - 00:51:11

الى صفة اخرى فلا يقع حينئذ للماضي خبرا لها. اذا كانت بمعنى صار يمتنع ان يكون خبرها ماضيا فعلا ماضيا. فكانت هباء يعني وكنتم ازواجا ثلاثة فاصبحتم بنعمته اخوانا صرتم ظل وجهه مسودا - 00:51:26

صار حينئذ اذا خرجت عن اصلها واستعملت بمعنى صار نقول لا تخرج عن العمل بل هي بقية على الاصل بقية على الاصل وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه استعمل. وغير ماض - 00:51:50

مبتدأ غير مضاف وماض مضاف اليه مثله قد عمل قد عمل هذا فعل ماضي والالف للاطلاق. والجملة

خبر غير. طيب مثله اصل التركيب وغير ماض قد عمل مثله. يعني مثل ماذا؟ مثل الماضي غير الماضي عمل عمل الماضي. حينئذ يكون حالا - [00:52:07](#)

حالة كونه مثله ولو قيل بانه صفة لمفعول مطلق محذوف كان اولي. يعني وغير ماض قد عمل عملا مثله. وعملا هذا مطلق. ومثله جاء صفة له. هذا اولي من اعرابه حال. من فاعل عمل مستتر - [00:52:36](#)

وغير ماض مثله اي مثل الماضي قد عمل العمل المذكور والالف هذا للاطلاق لانه اورد ماذا؟ لماذا نص على مثل هذا لانه في سياق تعداد الافعال ذكرها بصيغة الماضي فكان ظل بات اضحى اصبح امسى وصار ليس زال مرحا فتيه او انفك وهذه الاربعة. ثم قالوا مثلك نداما - [00:52:56](#)

قد يظن الظان انها لا تعمل هذا العمل الا اذا كانت بصيغة الماضية وليس الامر كذلك. فنفي هذا التصور محدث بقوله وغير ماض مثله قد عمل فما اشتق من كان وما اشتق من ظل وما اشتق من انفك - [00:53:21](#)

الى اخره يعمل عمل زال. وما اشتق من ضل يعمل عمل ضل فالحكم واحد. حينئذ الحكم ليس ذي صيغة الفعل وانما لمادة الفعل ولذلك قلنا وهذه الاربعة اي موادها لماذا قلنا موادها - [00:53:41](#)

لان الحكم اما ان يتعلق بالمادة واما بصيغة اذا قلنا بالصيغة معناها بصيغة الماضي. فلا يتعدى الحكم الى المضارع والامر اسم الفاعل. واذا قلنا المادة مادة كان حينئذ كان يكون - [00:54:00](#)

هذي كلها تعمل. هنا العبرة بالمادة او بصيغة بالمادة اذا ليس المراد من تعداد الافعال السابقة صيغها او صيغها بل المراد موادها فكل ما دل على كان مادة سواء كان ماضيا او مضارعا او مصدرا او امرا حينئذ يعمل هذا العمل. ترفع كان اي مادة كان المبتدأ والخبر تنصبه - [00:54:14](#)

فكان ظل اي مادة ضالة بات اي مادة بات. واضح هذا؟ ليس عين الصيغة. وهذا التأويل جيد. وغير ماض مثله قد العاملة. متى قيده؟ هل كل الافعال لها مضارع او متصرف؟ لا. ان كان غير الماضي منه استعمله. فالمراد حينئذ سماع ليس مسألة اجتهادية - [00:54:40](#)

فكل ما ورد من تصرف تلك الافعال عمل عمل الماضي. فان لم يكن له الا ماضي ما لنا حيلة على مضيه. كذلك؟ اذا لم يرد الا الماضي لا يمكن ان نكون غير ماضي مثله قد عمله. ليس له غير - [00:55:00](#)

الماضي حينئذ يكون هو خاصا به. فنقدر هناك صيغته مثل ليس. ان كان غير الماضي وان كان غير الماضي استعمل منه. منه هذا متعلق بقول الشعلة والالف للاطلاق. يعني ما تصرف من هذه الافعال - [00:55:17](#)

غير الماضي منه عمل الماضي. جميع هذه الافعال تتصرف. هذا الاصل فيها لان الاصل في الفعل انه متصرف. هذا الاصل فيه غير التصرف هذا خارج عن عن القيام. فجميع هذه الافعال تتصرف فيأتي منها المضارع والامر والمصدر والوصف الا ليس - [00:55:37](#)

هذا مجمع عليه في الاسلام الا ليس فمجمع على عدم تصرفها. واما دام فنص كثير من المتأخرين على انها لا تتصرف ليس مجمع على انها ملازمة للماضي. اذا ليس لها غير الماضي. ليست داخله في في قوله وغير ماض مثله قد عمل. واما دام - [00:55:58](#)

فاكثر المتأخرين على ماذا؟ على انها لا تتصرف. وجزم به ابن مالك رحمه الله تعالى على انها لا لا تتصرف. قال ابو حيان وما ذكر من عدم تصرفها لم يذكره البصريون - [00:56:19](#)

لم يذكره البصريون. ولتصارييف هذه الافعال من العمل والشروط ما للماضي منها وكذا سائر الافعال. يعني اذا قيل خير ماض مثله قد عمل وقد اشترطنا شروطا في بعضها نقول الشروط تلك ليست خاصة بالفعل الماضي بل كل ما تصرف من الماضي - [00:56:34](#)

فالشرط لازم له ان كان غير الماضي منه استعمله. قال الشارح هذه الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف ما يتصرف هو التصرف المراد به انه يأتي منه ماضي ومضارع وامر. وهذا تصرف قسمان قد يكون تصرفا - [00:56:54](#)

تاما بان سماع منه المضارع والامر والمصدر قد يكون تصرفا ناقصا بان لم يسمع منه الا المضارع فحسب. احدهما ما يتصرف وهو ما عاد ليس وداه. وهذا القسم ما يتصرف قسمان. ما يتصرف تصرفا - [00:57:14](#)

وهو زال واخواتها فانه لا يستعمل منها الامر ولا المصدر لا يستعمل منها امر ولا المصدر زال ليس عند نزل ودامي ليس لها ليست هذه

الاربعة زال وانفك وفتى وبرح هذه ليس لها امر ولا مصدر حينئذ - [00:57:32](#)

تصرفها ناقص ليس ثاني ما يتصرف تصرفا تاما وهو باقيها قاله لو الثاني ما لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام عند المتأخرين
ويصحون يقول على الصحيح وقيل لها مضارع دامة - [00:57:53](#)

وهو يدوم فهي متصرفة اذا ثبت ان لها مضارعا. قد اثبتته بعضهم. حينئذ هي متصرفة تصرفا ناقصا. والصحيح صحيح ان لها مصدرا
اين؟ كما سبق مدة دوام حيا واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. اشترطنا - [00:58:11](#)

كونه مال مصدرية حينئذ لزم ان يكون ما بعد له مصدر ان كنا ليس لها مصدر حينئذ ليست ماء مصدرية. هذا باطل. حينئذ لابد ان
يكون لها مصدر. والقول بالاستعارة هذا قول لا يلتفت اليه - [00:58:31](#)

انه شعير لها من اجل ان يقيم مصدر تامة تامة مقام دام النقص هذا لا يعول عليه ونبه المصمم بهذا البيت على ان ما يتصرف من هذه
الافعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي. وذلك هو المضارع ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:58:46](#)

يكون هذا منصوب بما قبله. يكون الرسول عليكم شهيدا. الرسول اسم يكون. وشهيدا هذا خبرها. عملت يكون عملك انا وغير ماض
مثله قد عمل. كونوا قوامين بالقسط كونوا هذا امر. نقول فعل امر ناقص - [00:59:07](#)

ها مبني على ماذا على حذف النون. نعم. كونوا مثل قوموا مبني على حذف النون. والواو اسمها كونوا قوامين. هذا خبرها على قل
كونوا حجارة او حديدة. واسم الفاعل زيد كائن اخاك. زيد كائن. كيف صرحوا؟ نقول لو الى معنى كائن استقر؟ هنا يصرح بك -

[00:59:27](#)

ها ناويين معنى كائنا واستقر هنا فضح به ها اي احسنت هذاك في المتعلق هنا مقصود لفظه عينه هو نفسه. نعم وما كل من يبدي
البشاشة كائنا اخاك اذا لم تنفقه لك منجدا. وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك - [00:59:59](#)

كائن حرامها طالعوا فيا طلعوا كتاب ما هذه حجازية؟ كل اسمها من يبدي من؟ كل مضاف ومن مضاف موصول يبدي صلة موصولة
خبر ما. طيب اكمله ضميرها اسم اسمها ضمير متكائنا هو اخاك خبرها منصوب الالف لانه من الاسماء الستة اذا - [01:00:31](#)

كائنا اسم فاعل وهذا يدل على انها من باب فعلة لا من باب فعلة حينئذ هو اسمه فاعل وعمل عمل كان كائنا اخاك والمصدر كذلك
والصحيح ان لها مصدر نعم. ببذل وحلم السادة في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسيرا - [01:01:12](#)

هيا اعربوا وكونك طالعوا في اطلعوا في الكتاب وكونك هذا مبتدأ طيب وهو مضاف الكاف مضاف اليه. نعم. اياه خبرها. عليك يا
مجرور متعلق بيسير يا سيمو خبر كونه اذا اياه وهذا - [01:01:33](#)

خبر او اسم خبر ماذا خبر المبتدأ وخبر كان كونك كون اين الضمير والستر كونه لها اعتباران الان. هي مبتدأ وهي من مادة
كانه. مبتدأ مبتدأ على اصل قبل دخول كان ما دخل كان هنا - [01:02:02](#)

لا كونه مبتدع اذا تطلب ماذا؟ تطلب خبرا مثل زيد القائمة. ثم هي في نفس الوقت تطلب خبرا ووشما اذا لها جهتان تطلب خبرين
الكلمة هذي كونك تطلب اطلبوا ها خبرين - [01:02:48](#)

خبر من حيث كونها مبتدأ وهو يسير يسير خبر المبتدأ وليس خبر الكون خبر المبتدع وليس خبر الكون. وكون يطلب اسما وهو
الكاف فالكهف هنا لها محلان محل جر باعتبار كونها مضاف اليه ومحل رفع باعتبار كونها اشمل للكون. اياه اياه - [01:03:07](#)

هذا هو خبر الكون اذا كون له خبران يسير وايا لكن باعتبارين. باعتبار كون الكون مبتدأ يطلب خبر وهو يسير وباعتبار كونه غير
ماض مثله قد عمل. حينئذ نقول لها خبر وهو اياه. وكونك اياه عليك يسير - [01:03:30](#)

وما لا يتصرف منها وهو دامة وليس وما كان النفي او شبهه شرطا فيه وهو زال اخواتها لا يستعمل منه امر ولا ماسة لا تعمل منه امر
ولا ولا اذا وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير الماضي منه الشعملة مراد بهذا البيت ان الحكم - [01:03:53](#)

وهو رفع المبتدعة لنا اسم لها او نصب الخبر على انه خبر لها ليس خاصا بالفعل الماضي منها. بل كل ما جاء منها من امر او مصدر او
مضارع او اسم فاعل فالحكم له شية. قد جاء في القرآن ويكفي في اثبات هذا الحكم. وفي جميعها توسط - [01:04:13](#)

خبر عزيز وكل سبقه دام حضر. هنا انتقل الى بيان ماذا؟ حال الخبر مع كان ومع اسمها وفي جميعها يعني جميع هذه الافعال حتى

ليس ودأما اطلق الناظم هنا في جميع هذه الافعال حتى دام وليس - 01:04:34

وفي جميعها توسط الخبر بينها وبين الاسم اذا قيل توسط الخبر فالمراد به الا يتقدم على الفعل والا يبقى في محله. بل المراد به ان يقع بين العامل والمعمول. حينئذ توسط الخبر قال اجز - 01:04:57

اجلس واجلس في جميعها في جميع الافعال حتى ليس ودأما توسط الخبر والمراد هنا توسط اخبارهن جائز مطلقا حتى في دأمة وليس؟ حتى في دأمة وليس؟ قال الشارح مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجد تقديمها على الائم ولا تأخيرها عنه. وهذا كما ذكرناه ان - 01:05:18

فوجب هناك فهو واجب هنا. يعني ما وجب تقديمه هناك وجب تقديمه هنا. وما وجب تأخيرها هنا قبل دخول كان فهو واجب تأخيرهم هنا فمثال وجوب تقديمها على الاسم قول كان في الدار صاحبها - 01:05:47

كان في الدار صاحبها هذا قبل دخوله كان الخبر واجب التقديم في الدار صاحبها لماذا؟ لان لا يعود الظمير على متأخر لفظا ورتبة. عن ان وجب تقديمه من اجل ان يعود على متأخر. رتبة - 01:06:04

لا الافضل. اذا دخلت كان على مثل هذا التركيب وجب التزامه كما هو. وتقول كان في الدار صاحبها صاحبها هذا اسم كان وفي الدار جار مزنوم متعلق محذوف تقديره تقديره - 01:06:23

ماذا نقدره لا اله الا الله ما تقديره لا اله الا الله ها تقديره كائنا اذا قدرت تقدر باعتبار المحل هناك اذا قدم له كائن زيد في الدار زيد كائن بالرفعة - 01:06:43

وهنا تقول كان في الدار صاحبه كان كائنا بالنصب لانه خبر وقلنا الصحيح ان المتعلق هو الخبر وحده والمتعلق هذا قيد فيه. حينئذ الخبر خبر كان منصوب. نقول كائنا في الدانية ولا نقدره مرفوع وكائن هكذا تسكت لا. كائنا - 01:07:16

اي نعم فلا يجوزها هنا تقديم الائم على الخبر لئلا يعود الظمير على متأخر لفظا ورتبته. ومثال وجوب تأخير الخبر عن الاسم قولك كان رفيقي ها كان اخي رفيقي - 01:07:39

كيف نعربها كان فعل ماضي اخي ها عجل الوقت اسمه كان مرفوع طيب رفيقي خبر كان هل يجوز التقديم والتأخير؟ لا يجوز لماذا لانه لا يتبين من اللفظين ايها الاسم وايهما الخبر؟ اذا كان صديقي عدوي نقول لا يتقدم ولا يتأخر. كذلك - 01:07:59

اذا كان الخبر محصورا وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء. مكاء هذا بعد الا اذا محصورا فيه. اذا لزم لزم التأخير لزم التأخير. اين كان زيد هذا واجب واجب التقديم اين كان زيد؟ لان كان قلنا لا تدخل على اسم الاستفهام - 01:08:33

هذا خبر كائين هو زيد هذا اسمها هل كان زيد صديقة؟ هل كان زيد صديقا؟ هنا لا يجوز ان يتقدم على هل ولن يفصل بينهما وما عدا ذلك مما يمتنع تقديمه او يجب تأخيرها حينئذ يقول العاصر الجواز انه يجوز ان يتوسط الخبر بين كان - 01:08:55

اسمها وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وكان حقا علينا نصره هذا اسمه كانه وحقا هذا خبره. وتوسط بين هذا وذاك وهذا ايضا يؤخذ من مثال السابق كان سيذا عمر عمر هذا اسم كان وسيذا هذا خبره توسط بين الفعل - 01:09:19

الفاعل ومثال ما توسط فيه الخبر قوله كان قائم الزيد وكان حقا علينا نصر المؤمنين. ليس البر ان تولوا وجوهكم ليس البر. البر هذا خبر وان تولوا هذا اسمها مؤخر - 01:09:39

وكذلك سائر افعال هذا الباب من المتصرف وغيره يجوز توسط اخبارها بالشرط المذكور واما خبر ليس فهذا بعضهم نقل فيه خلاف الصواب انه ماذا؟ انه يجوز التوسط. فليس سواء عالم وجهول. سمع في - 01:09:58

في ذلك واذا سمع حينئذ فلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول. وذكر ابن المعطي ان خبر دام ليتقدم على اسمه وهذا محجوج بالسماع لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهزم. لا طيب للعيش - 01:10:15

ما دامك لذاته منغصة. فقدم الخبر هنا منغصة على لذاته ودل على جواز الامرين. وفي جميع فيها توسط الخبر اجز قيل اجماعا حكى الاجماع مع انه تم خلافي ليس قدامي. لكن حكى اجماع لانه لم يلتفت الى - 01:10:35

مخالفة ابن معطي ولا غيره. لقوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وفي قراءة من نصر ليس البر ان تولوا ليس البر ان تولوا. وكل سبقه

دام حضر وكل شرقه دام حضر. وكل يعني كل من العرب. او النحات - [01:10:56](#)

حضر سبقه يعني سبق الخبر دام اه يفهم منه ان ما عدا دام يجوز ان يتقدم على الفعل في اول البيت وفي جميعها توسط الخبر. الكلام على تقدم الخبر على الاسم دون دون فعله. والان انتقل الى مسألة وهي تقدم - [01:11:19](#)

والخبر على الائم والفعل معا. اذا هذه مسألة ثانية ليست كالمسألة الاولى. المسألة الاولى توسط الخبر بين الاسم والفعل بين الفعل والاسم وكان حقا علينا نصره. المؤمنين. حينئذ هل يجوز ان يتقدم على الفعل نفسه؟ نعم. وكل - [01:11:41](#)

شرقه حضر وكل حضر سبقه دام دل على انه يجوز في غير دامة. واما دامة فهذا محل النزاع محل النزاع وكذلك ليس يجوز تقديم اخبار هذا الباب على الافعال يجوز تقديم اخبار هذا الباب على الافعال الا دام وليس - [01:12:01](#)

والمنفي بما وهذا سينص عليه الناظم. الا دام وليس دام ذكرها هنا وليس سيأتي صوفي والمنفي بما كذلك سيأتي تفصيله فاما دام فحكي الاتفاق عليها لانها مشروطة بدخول من الظرفية والحرف المصدرى لا يعمل ما بعده فيما قبلهم. كاعطي ما دمت مصيبا.

مصيبا ما دمت - [01:12:25](#)

هذا ممنوع باتفاق مصيبا ما دمت. نقول هذا ممنوع باتفاق. لا يتقدم خبر ما دام على ما ودام معه. وهذا محل وفاق. واما ان يتقدم عليها دون ماء فهذا محل النزاع. صوبه الشارح وغيرهم - [01:12:54](#)

اذا فاما دام فحكي الاتفاق عليها لانها مشروطة بدخول ما المصدرية الظرفية. والحرف المصدرى لا يعمل ما بعده فيما قبله دليل الجواز هو قوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون - [01:13:12](#)

وجه الاستدلال اهؤلاء اياكم اياكم هذا مفعول ليعبدون ويعبدون هذا الخبر قالوا تقدم معمول الخبر يؤذن بجواز تقدم الخبر نفسه. اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون كانوا الواء هذه مش مكانة ويعبدون الجملة في محل نص خبر. اياكم وش اعرابها؟ هذي مفعول به -

[01:13:31](#)

لقوله يعبدون. اذا تقدم معمول الخبر. تقدم على الفعل معمول الخبر. قالوا وتقدم معمول الخبر يؤذن بماذا يعني يشير الى اي شيء. يشير الى ان الخبر لو تقدم لا بأس به. لانه هو فرع واذا تقدم الفرع فالاصل من باب اولى - [01:14:02](#)

واحرى وانفسهم كانوا يظلمون. هذا اوضح وانفسهم كانوا يظلمون كانوا يظلمون انفسهم انفسهم هذا مفعول به ليظلمون فتقدم على الفعل فدل على انه يجوز ان يتقدم الفعل تقدم معموله. وكل اي كل العرب والنحات سبقه اي سبق الخبر دام ادام هذا - [01:14:24](#)

مفعول به لسبق او مصدر رفض لفظه حظر اي منع اي منع اي اجمعوا على منع خبر دام عليها وهذا تحته صورتان الاولى ان يتقدم فما وهذا محل الاجماع. والصورة الثانية ان يفصل بين ما ودامة هذا محل النزاع وليست داخلة في الاجماع - [01:14:49](#)

وكل سبقه دام حضر ومنعه الكوفيون في الجميع لان الخبر فيه ضمير الاسم فلا يتقدم على ما يعود عليه. اذا مذهب المصريين جواز تقدم الخبر على الافعال كلها الا دام الا دانة. والكوفيون على المنع لم يجيزوا. بناء على اصلهم السابق والمفرد الجامد - [01:15:12](#)

بالغ هنا الكوفيون ماذا يرون يرون ان الجامد يتحمل ظمير يعود الى المبتدأ فلو قدمناه هنا لعاد على متأخر لفظا ورتبا. قالوا هذا لا يجوز لانه متحمل للظمير فمنعوا تقدم الخبر على افعال هذا الباب قالوا لانه لان الخبر فيه ظمير الاسم فلا يتقدم على ما يعود عليه -

[01:15:35](#)

فلا يتقدم على ما يعود عليه. ومنعه ابن معطي في دامة منعه ابن معط في دامه قيل ورد للسمع وللقياس على سائر اخواتها للاجماع. ومنعه بعضهم فيما ليس بما في ليس تشبيها بما وهو محدود بالسمع الذي ذكرناه سابقا - [01:16:05](#)

قال هنا و اشار بقوله وكل سبقه دام حضر. الى ان كل العرب او كل النحات منع سبق خبر دام عليها. وهذا من اراد به انهم منعوا تقديم خبر دام على ماء المتصلة بها نحو لا اصحابك قائما ما دام لا اصحابك - [01:16:29](#)

بالنصب قائم لا ارحمك عفوا لا اصحابك قائما ما دام زيدا قائما ما دام زيدا قائما من هو الخبر؟ ليس اصحاب. اصحابك هذا فعل. وعلى ذلك حملة ولده في شرحه ففيه نظر. والذي يظهر انه لا يمتنع - [01:16:50](#)

خبر دام على دامة وحدها. اما الذي يمتنع هو ان يتقدم الخبر على ما ودام معا. هذا محل الاجماع وكلام ابن مالك رحمه الله تعالى

وكل سبقه دام حضر يشمل الصورتين - 01:17:11

يشمل الصورتين يتقدم الخمر على ماء ودام معا قائما ما دمت ما قائما دمت على الصورتين نقل الاجماع. والاجماع مسلم في ماذا؟ في واحدة دون الاخرى وهي انه يمتنع تقدم الخبر على ما - 01:17:27

ودامة. اما الفصل بينما ودامة فهذه محل خلاف. منعوا تقديمه على دامة وحدها. ويتأخر عما وفي دعوى الاجماع على منعها نظر لان المنع معلل بعلتين. اولاً عدم تصرفها وهذا كما ذكرنا انه سمع يدوم - 01:17:47

اذا لا يسلم انها ليست متصرفة وهذا معترض وايضا هذا لا ينهض مانعا بدليل اختلافهم في ليس مع الاجماع على عدم تصرفها والاخرى العلة الثانية ان ما موصول الحرف ولا يفصل بينه وبين صلتها وهذا ايضا مختلف فيه. والصورة الاولى - 01:18:05 يتقدم على ما اقرب الى كلام الناظم لماذا لانه سيقول كذلك سبق كذا. سبق خبر من نافية. كذلك سبق خبر من نافية. فدل على ان الكلام في تقدم الخبر على ما - 01:18:25

ودام نفسها وليس على الفصل. لكن هذا من باب الاستحسان فقط والا ظاهر كلامه انه يشمل الصورتين وكل سبقه دام حضر حضر سبق دام مطلقا. سواء تقدم على دامة وحدها دون ماء او على ماء. لكن ذهب الاشمونى الى ان كلامه ظاهره ماذا - 01:18:49 في البيت الذي يليه ان مراد الناظم ان يتقدم على ما ودام معا. لانه سيأتي سيقول كذا سبق اذا مثل الذي سبقه. فدل على ان مراده بما سبق ما هو؟ تقدم على ما وليس على الفصل بين ماء ودم. هذا - 01:19:09

محتمل هذا هذا محتمل. اذا اراد بهذا البيت ان يبين لنا حكم توسط الخبر بين الفعل واسم كان واخواتها وبين ان يتقدم الخبر على كان نفسها. فالاول مجمع عليه مطلقا بدون استثناء. والثاني محل - 01:19:29 وان وقع خلاف في ليس ودام في الاول بالتوسط. لكن الصواب انه يجوز مطلقا ثم قال رحمه الله كذلك سبق خبر من نافية. فجئ بها متلوة لا تالية. كذلك اي كما منعوا - 01:19:50

وان نحاسب العرب كل سبقه دام حضر كذا. اي كما منعوا ان يسبق الخبر ما المصدرية. كذا منعوا ان يسبق ماء النافية ما النافع عند المصريين لها الصدارة الصدارة. حينئذ اذا كان لها الصدارة لا يتقدم عليها معمول مدخولها - 01:20:07 ما كان زيد قائما لا يصح ان يقال قائما ما كان زيدا لان ما هذه لها صدارة؟ واضح هذا؟ وقوله كذلك يوهم ان هذا الحكم وهو المنع مجمع عليه كالسابق - 01:20:33

لانه شبهه به قال فذاك فذاك مجمع عليه وهذا مختلف فيه. حينئذ يوهم قوله كذا ان هذا الحكم هو منع مجمع عليه لانه شبهه بالمجمع عليه. وانما اراد التشبيه في اصل المنع دون وصفه. ممنوع فقط مع خلاف - 01:20:50 لكنه صحيح. والاول ممنوع لكنه مجمع عليه. اذا الصفة لو القدر المشترك هو هو المنع. اراد تشبيهه في اصل المنع دون وصفه فاما المنفي بما غير زال واخواته وهو كان واخواتها لان ما دخل عليهما النافية - 01:21:10

اسمع منه مكانة ما شرطا في في اعماله وهو زال واخواته. ومنه ما كان زائدا على اصل اللفظ وهو ما عدا الاربعة ما كان زيد مما اصبح عمرو قائما ما امسى زيد قائما. ما هنا ليس الشرط في اعمال هذه الافعال. لكن ما زال وما دام وما انفك - 01:21:30 حينئذ هل الحكم مستو؟ ظاهر كلام ناظم مستوي ظاهر كلام الناظم مستوي لانه قال تذاك سبق خبر من نافية خبر بالتنوين اصل خبر من نافية ما النافية حينئذ يشمل مكانة ماء النافية شرطا في عمله وما كانت مال نافية قدرا زائدا على مجرد العمل مثل كان واصبح - 01:21:50

فجئ بها متلوة جئ بها متلوه بها ضمير اعود على ماذا؟ على مال نافية متلوة يعني متبوعة لا لا تابعة فهي متبوعة لا لا تابعة لان لها الصدر ولا فرق في ذلك بين ان يكون ما دخلت عليه يشترط في عمله تقدم النفي كزالة او لا - 01:22:14 كان فهو حكم فهو حكم عام. فلا تقل قائما ما كان زيد. هذا لا يصح. قائما ما كان زيد. ما زال قائما ما زال عمرو وهذا كله لا يجوز. ولو كان شرطا في في اعماله. ولا قاعدة ما زال عمرو قال في شرح الكافية وكلاهما جائزة - 01:22:36 عند الكوفيين يعني هذا الحكم خاص البصرية واما الكوفيون في النوعين ما كانت ما شرطا في اعماله وما لم تكن كذلك جائز لماذا

لان ما ليس لها حق الصدارة. فمحل الخلاف ما هو؟ هل ما لاحق الصدارة ام لا؟ فمن قال لها حق الصدارة منع. ومن لا فلا. وهذا محله -

[01:22:56](#)

الخلاف بين البصريين. قال في شرح الكافي وكلاهما جائز عند الكوفيين. لان ما عندهم لا يلزم تصديرها. لا يلزم تصديرها اذا نقول اما المنفي بما غير زال واخواته ففيه قولان البصريون على المنع كما ذهب اليه الناظم هنا والكوفيون على - [01:23:21](#)

الجواز ومنشأ الخلاف في ان ماء النافية هل لها الصدر صدر الكلام او لا؟ مصريون على الاول الكوفيون على الثاني واما زال واخواته ففي تقديم الخبر عليها ثلاثة اقوال الاول المنع مطلقا. سواء نفيت بماء او بغيرها والثاني الجواز مطلقا وعليه - [01:23:41](#) كوفيون لان ما ليس لها عندهم حق الصدارة. والثالث وهو الاصح وعليه الوصليون المنع ان نفيت بماء لان لها الصدر والجواز ان نفيت بغيرها فلا ولم ولن. حينئذ هذه الالفاظ لا يزال - [01:24:01](#)

ولن يزال نقول اذا قيل لا يزال ولن يجوز تقدم الخبر على الفعل نفسه. واما اذا قيل ما يزال نقول هنا ما لها الصدارة ولا يجوز التقدم اذا لابد من من التفصيل ولذلك خص الناظم هنا ما بالحكم اذا اذا نفي زال واخواته بغير ما - [01:24:18](#)

ليس داخلا في مسألة معنا. لماذا؟ لان الحكم معلل هنا. وهو ان سبب المنع هو كون ما لها حق الصدارة. اذا ليس لها حق صدارة. لا النافية ليس لها حق صدارة. ان النافية ليس لها حق صدارة. اذا لا يمنع ذلك من تقدم - [01:24:40](#)

على زال ونحوها. اذا لا بد من من التفصيل. كذلك سبق خبر من نافية. سبق خبر من نافية. يعني اذا وقعت نافية لفعل فالخبر الذي دخلت عليه او دخل عليه ذلك بفعل سبق بمن نافية حينئذ ممنوع كالحكم - [01:25:00](#)

سابق لكن في اصل منع لا في الاجماع. فدي بها متلوة لا تعليا. ومفهوم كلامه انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم لانه خصم النافية فما عداها لا يلتحق به الحكم. فتقول قائما لم يزل زيد. قائما هذا خبر مقدم. لم يزل زیده - [01:25:20](#)

حرف نافي هنا نافية وجاز تقدم الخبر عليها لماذا؟ لكون لم ليس لها حق الصدارة في الكلام. ومنطلقا لم يكن عمرو ومنعه هما بعضهم اول قال في شرح الكافية عند الجميع جائز عند الجميع جائز كذلك سبق خبر من نافية - [01:25:44](#)

لا تالية ومنع سبق خبر ليس اصفي ومنع سبق خبر للشخص فيه. اذا البيت السابق عرفنا المراد منه ان الخبر لا يتقدم على الفعل المنفي بما سواء كانت ما شرطا في اعماله او لا؟ مفهومه انه - [01:26:04](#)

اذا سبق بغير ما من الادوات النفي جاز. ومفهوم كلامه ايضا جواز تقديم الخبر على الفعل وحده اذا كان النفي بما بمعنى التوسط بينما والفعل ما قائما كان جيدا هذا من باب الجواز فقط والا فيه ركافة ما قائما كان - [01:26:24](#)

يجوز او لا يجوز يجوز لان المنع ان يتقدم على ماء وهنا لم يتقدم على ماء. وانما تحايل فقدم تقدم على الفعل فحسب. ما قائما كان زيد جائز او لا؟ جائزة. هذا نأخذه من كلام الناظم - [01:26:44](#)

هل نأخذ من كلام ناظم؟ نعم. يدل عليه. لانه قال سبق خبر من نافية. ان يتقدم الخبر على من نافع. فلو تقدم على الفعل ولم يتقدم على من نافية فهو جائز. فالاصح جوازه وعليه الاكثرون. توسط الخبر بينما والمنفي بها نحو مقائم - [01:27:01](#)

كان زيد ومنعه بعضهم لان الفعل مع ما كحبذا فلا يوصل بينهما. ما كان مثل حبذا لكن لا حبذا هذا تركيز هذا تركيب مثل ما على مكة وحظرموت. واما ما كان ليس فيه تركيب وانما هو سبق حرف لفعل. مثل لم يكن. هذا ليس مركب - [01:27:22](#)

ليس ليس مركبا. ثم قال ومنع سبق خبر ليس الصوفي. ومنعه هذا مبتدأ. صفي يعني اختيار خبر المبتدأ. ما الذي اختيار؟ منع سبق خبر ليس يعني لا يتقدم خبر ليس على ماذا - [01:27:43](#)

على ليس او على اسمها دونها لا على اسمها دونها سبق حكمه في قوله وفي جميعها توسط الخبر اديس. قلنا هذا عام وهنا يتكلم عما هذا عن الفعل نفسه. ومنع سبق خبر ليس الصوفي. اي منع من منع ان يسبق الخبر ليس - [01:28:06](#)

اي منع من منع ان يسبق الخبر ليس اصطفي اي اختي. وهو رأي الكوفيين. لضعفها بعدم التصرف هي ضعيفة وشبهها بماء النافية. قياسا على فعل التعجب وعسى ونعمة وبس. قالوا هذه غير غير متصرفة. اذا كان الفعل غير متصرف - [01:28:31](#)

اذا كان الفعل ليس متصرفا قالوا هذا يوضع يضعف في ماذا؟ في التعامل مع معمولاته. اذا كان جامدا حين اذ لا يحصل له ما يحصل

لمتصرف من حيث تقديم المفعول وتقديم الاسم او متعلق المفعول او متعلق الخبر لغير ذلك - 01:28:52

اذا كان جامد حينئذ يلزم حالة واحدة هذا الاصل وهنا ليس اشبه فعل التعجب سبق ان ما تعجبية مبتدأ لا يجوز تقدم الخبر عليها كذلك حينئذ نقول اه ليس هنا اشبهت ماء التعجبية بعد التعجب لماذا؟ لانه لا يجوز ان يتقدم على على مبتدئه - 01:29:12 وبعضهم اجاز ونسب الى الجمهور استدلالا بقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ليس عنهم ليس هو ليس هو مصروفا هذا خبر ليس - 01:29:35

تقدم او تأخر تأخر نحن نستدل بهذه الاية على تقدم الخبر على ليس وهنا تأخر قالوا يوم يأتيهم يوما هذا منصوب على ماذا؟ على الظرفية والعامل فيه مصروفا وهو وهو الخبر فتقدم - 01:29:55

على ليس وتقدم معمول الخبر على الفعل يؤذن بجواز تقدم الفعل نفسه لانه لو لم يكن جائز ان يتقدم مصروفا ما جاز ان يتقدم معموله لان المعنى واحد ارتباط العامل بالمعمول شيء واحد. والمعمول مكمل العام. والعامل لا يكمل الا بمعموله. فاذا تقدم المعمول وهو فرع له - 01:30:12

واثره ومعناه موجود فيه حينئذ يؤذن بماذا؟ بجواز تقدم الخبر نفسه وهذا واضح استدلال جيد. اجيب من جهة المانعين بان يومه هذا ظرف. وان القاعدة انهم يتوسعون في الظروف والمزورات ما لا يتوسعون في غيره. حينئذ الحق بالقاعدة العامة وهو ان الظروف والمزورات هذا يتوسع فيها - 01:30:36

تتوسع فيها بما بماذا؟ يعني يتساهل فيها لا تأتي نطبق الاحكام بالمنع والايجاب الاخير على الظرف والجزاء لانه ضعيف الضعيف لا نقوى عليه انما نقوى على القوي ها تفرد عضلاتك على من؟ مو هاي للمرأة في البيت فنقول الضعيف هذا لا لا يعتبر حجة فيه - 01:31:02

اثبات الاحكام اذا الا يوم يوم نقول هذا معمول لمصروف وهو خبر ليس فتقدم على العيسى. دل عند الجمهور على جوازي تقدم الخبر. اجيب هذا الاستدلال بان يوم ظرف ويتوسع في الظرف والمجرورات ما لا يتوسع - 01:31:24

وفي في غيرها. ومنع سبق خبر ليس صوفي. منع سبق مبتدأ هذا منع وهو مصدر مضاف اليه لام مفعوله والفاعل محذوف وشق هذا مصدر مضاف الى فاعله وهو خبر وليس شرابه قصد لفظه وهو مفعول في هذه الجملة خبر. اذا يمنع - 01:31:45

تقدم خبر ليس عليها يمنع. اختلف النحويون في ذوات تقديم خبر ليس عليها. وذهب الكوفيون والمبرد والزهجج وابن سراج واكثر المتأخرين ومنه مصنف الى المنع منع لعدم الجواز لعدم السماع ولانه فعل غير متصرف قياسا على نعمة - 01:32:05

وذهب ابو علي الفارسي وابن برهان الى الجواز فتقول قائما ليس زيد. واختلف النقل عن سيبويه. فنسب قوم اليه الجواز وقوم المنع له قولان ولم يرد من لسان العرب تقدم خبرها عليها وانما ورد من لسانه مظاهره تقدم معمول خبره عليها كقوله تعالى الا يوم يأتيه - 01:32:25

الى اخره. وبهذا استدل او استدل من اجاز تقديم خبره عليها وتقديره ان يوم يأتيه معمول الخبر. الذي هو مصروفا وقد تقدم ليس قال ولا يتقدم المعمول الا حيث يتقدم العامل. والجواب ما ما ذكرناه ثم قال وذو تمام - 01:32:50

ونقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:33:10